

مدى تحسن الأداء المالي المقاس بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م

محمد قيس عادل القنبري¹، محمد أبو بكر شعنان²، أيوب عبد الباري التركي³
¹ قسم المحاسبة، كلية العلوم والتقنية، جامعة طرابلس، ليبيا
^{2,3} قسم المحاسبة، جامعة الرفاق الأهلية للعلوم التطبيقية والإنسانية - طرابلس
 *البريد الإلكتروني: moh.ali_std@academy.edu.ly

"The extent of improvement in the financial performance measured by the PATROL model for the United Bank for Trade and Investment during the period 2020-2022"

Mohamed Kais Adel Al Gnbri

Accounting Department

Tripoli College of Science and Technology

Mohammed Abubakr Shanan

Ayoub Abdulbari Al-Turki

Researcher in the Accounting Department

Researcher in the Accounting Department

Al-Refak University for Applied and Human Sciences - Tripoli

تاريخ النشر: 2025-06-30

تاريخ القبول: 2025-06-01

تاريخ الاستلام: 2025-05-01

ملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تحسن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL، وذلك من حيث كفاية رأس المال، جودة الائتمان، التنظيم، الربحية، السيولة، خلال الفترة 2020-2022م، بالاعتماد على المنهج الوصفي. وقد جُمعت البيانات من القوائم المالية المنشورة للمصرف وتم تحليلها بواسطة معادلات نموذج PATROL. أظهرت النتائج أن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL شهد تحسناً من حيث كفاية رأس المال وجودة الائتمان والربحية خلال الفترة 2020-2022م، بينما لم يشهد التحسن ذاته من حيث التنظيم والسيولة. وعليه، تمت توصية المصرف بالاستمرار في السياسة الائتمانية الرشيدة للمصرف، مع ضرورة متابعة الائتمان الممنوح من قبل المصرف والوقوف على الوضع المالي لمن تم منحهم قروضاً أو سلفاً أو غيرها من صور التسهيلات والنظر في آثار المتابعة على قيمة مخصص الديون المشكوك فيها. وتوظيف النقد

والأرصدة النقدية لدى المصارف في الأصول المربحة لتحسين نسبة السيولة، مع المحافظة على قدر معقول لمواجهة الودائع، وأخيراً تمت التوصية بإعادة قياس الأداء المالي للمصرف وتقييمه باستخدام نسب أخرى للتعبير عن كل مكون من مكونات نموذج PATROL ومقارنة النتائج بما وصلت إليه الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، جودة الائتمان، الربحية، السيولة، كفاية رأس المال.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of improvement in the financial performance of United Bank for Trade and Investment, measured according to the PATROL model, in terms of capital adequacy, credit quality, regulation, profitability, and liquidity, during the period 2020-2022. The study relied on a descriptive approach. Data was collected from the bank's published financial statements and analyzed using PATROL model equations. The results showed that United Bank for Trade and Investment's financial performance, measured according to the PATROL model, witnessed an improvement in terms of capital adequacy, credit quality, and profitability during the period 2020-2022, while the same improvement was not seen in terms of regulation and liquidity. Accordingly, the bank was recommended to continue its prudent credit policy, while ensuring the need to monitor the credit granted by the bank, assess the financial status of those granted loans, advances, or other forms of facilities, and examine the impact of monitoring on the value of the provision for doubtful debts. The use of cash and cash balances in banks' profitable assets is intended to improve liquidity ratios, while maintaining a reasonable level of liquidity to meet deposits. Finally, it was recommended to re-measure and evaluate the bank's financial performance using other ratios to express each component of the PATROL model and compare the results with those reached by the current study.

Keywords: Financial Performance, Credit Quality, Profitability, Liquidity, Capital Adequacy.

مقدمة:

يؤدي القطاع المالي دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية وازدهار البلاد، وتشكّل الصناعة المصرفية العمود الفقري للقطاع المالي؛ التي تعمل على جمع المدخرات من وحدات الفائض المالي في شكل ودائع وإعادة اقراضها لوحدة العجز المالي، إذ لا يمكن لأحد إنكار الدور الذي تؤديه المؤسسات المالية والمصارف على وجه الخصوص في التنمية الاقتصادية للبلدان، وخاصةً في الاقتصاديات النامية بسبب محدودية كفاءة أسواق رأس المال، ففي تلك الدول تعمل المصارف كمصدر أساسي ومهم في تمويل الشركات، لهذا فإن بقاؤها واستمرارية أدائها الجيد يمثلان قوة دافعة للتنمية الاقتصادية (البطاط والعطار، 2021). تعمل المصارف في بيئة محفوفة بعدم التأكد والمخاطر، وهذا الأمر يتطلب منها الاهتمام بقياس أدائها المالي وتقييمه بشكل دوري للوقوف على مواطن القوة والضعف والتعامل معها في الوقت المناسب (مادي، 2020)، ويتأتى ذلك عبر استخدام نسب ومؤشرات مالية معينة لقياس الأداء والحكم عليه وتقييمه وفق مقاييس ومعايير نمطية أو نموذجية، ويعتبر نموذج PATROL أحد النماذج والأدوات التحليلية الحديثة التي تساعد إدارة المصرف في الحصول على المعلومات اللازمة لتقييم مؤشرات السلامة المالية والإنذار المبكر، وبالتالي ضمان الاستقرار المصرفي والمالي ككل (منصور، 2022). ونظراً لأهمية نموذج PATROL في قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف، تأتي هذه الدراسة لاستخدامه في قياس أداء أحد المصارف الليبية وتقييمه.

مراجعة الأدبيات السابقة:

لقد اطلع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نموذج PATROL في تقييم الأداء المالي للمصارف، وذلك للاستفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة لإتباعها في الدراسة الحالية، وللاسترشاد بها في اختيار النسب المكونة لنموذج PATROL ومعرفة آلية التحليل والتقييم، أي أن مراجعة الأدبيات السابقة ستركز على المنهجيات المستخدمة. ونظراً لأنه من الصعب استعراض كافة الدراسات السابقة، فسيتم الاكتفاء بعرض بعضاً منها مرتبةً من الأقدم إلى الأحدث. كان أولها دراسة النعيمي (2017) التي استخدمت نموذج PATROL لتقييم أداء ثمانية مصارف أهلية عراقية لعام 2012م، وقد جمعت الدراسة بياناتها من التقارير المالية المنشورة للمصارف عينة الدراسة وحلّلتها باستخدام نسب PATROL، وتوصلت إلى عدة استنتاجات منها أن قيام المصارف بتقييم أدائها بالاعتماد على إمكانياتها الذاتية، وعلى نموذج PATROL يُمكنها من تحديد الأخطاء والانحرافات ومعرفة أسبابها، وبالتالي إيجاد طرق كفيلة بمعالجتها، فضلاً عن تمكّنها من رسم استراتيجية مناسبة لرفع وتحسين مستوى أدائها الحالي، كما خلصت الدراسة إلى أن المصارف التي تم بحثها تتميز بارتفاع أصولها النقدية السائلة، وإن هذا قد يكون ناتجاً عن تخوف إدارة تلك المصارف من المخاطر المرتفعة المرتبطة بالوضع السياسي والأمني الذي يعاني منه البلد، والذي يقف حائلاً دون تمكّن تلك المصارف من توظيف أصولها السائلة في منح القروض والقيام بالاستثمارات. أما دراسة الطائي (2019) فقد سعت إلى تطبيق نموذج PATROL لتقييم أداء مجموعة من المصارف الإسلامية ومعرفة سلامة وموقف كل مصرف حسب مرتبته، حيث يتم تقييم كل مُكوّن من مكونات النموذج الخمسة للمصارف على مقياس من (1) إلى (5)، بحيث يشير تصنيف (1) إلى أفضل أداء للمصرف، بينما يدل تصنيف (5) على أسوأ أداء، ويستند هذا التصنيف إلى المعلومات النوعية والكمية المتاحة عن المصرف، كما سعت الدراسة إلى المقارنة بين أداء المصارف الإسلامية العراقية والأردنية والسعودية ومعرفة درجة ترتيبهم، وخلصت إلى أنه يوجد ضعف في بعض المؤشرات، مثل: جودة الائتمان والتنظيم، والتركيز على المراجعة وقلة استخدام الأدوات الأخرى كالشاركة والمضاربة. وجاءت دراسة بريس وعلي (2020) لتقييم أداء عينة من المصارف الإسلامية الأردنية والسعودية، وفقاً لنتائجها المالية للأعوام عن الفترة 2011-2017م من خلال تطبيق نموذج PATROL؛ الذي يعد أحد أساليب التقييم الحديثة في مجال الإفصاح عن كفاءة أداء المصارف، وخلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، أهمها: تفوق المصارف الإسلامية السعودية على المصارف الإسلامية الأردنية في مجال الأداء بشكل عام.

وفي السياق ذاته، حلّلت دراسة الخطايبية (2020) أبعاد النموذج للمصارف الإسلامية الأردنية خلال الفترة 2005-2018م، ثم تم اختبار أثر أبعاد النموذج على الأداء المالي للمصارف (العائد على الأصول). وقد أثبتت نتائج الدراسة إمكانية استخدام نموذج PATROL في تقييم الأداء للمصارف الإسلامية الأردنية، وبيّنت شمولية هذا النموذج في التقييم من حيث الأبعاد التي يشتملها، وقد بينت نتائج الدراسة أيضاً أن لنسبة كفاية رأس المال والربحية ومخاطر الائتمان والتنظيم أثر على معدل العائد على الأصول، بينما لم يكن هناك أثر لنسبة السيولة على معدل العائد على الأصول. بينما دراسة البطاط والعطار (2021) فقد استهدفت تقييم الأداء المالي لعدد (6) مصارف تجارية عراقية لمدة عام واحد، وهو عام 2018م، بواسطة نموذج PATROL، وعن طريق استخدام منهجيتين مختلفتين، هما: منهجية الترجيح؛ التي تبنى من خلال ترجيح مكونات النموذج حسب أهميتها، ومنهجية التصنيف؛ التي تبنى على تصنيف مكونات النموذج وعلى معيار من 1-5. وأظهرت نتائج التحليل أنه يوجد تباين في الأداء بين

المصارف، وتباين على مستوى المصرف الواحد، كما خلصت الدراسة إلى أن منهجية الترتيب أكثر دقة في ترتيب المصارف من حيث الأداء ابتداءً بالمصارف الأفضل وانتهاءً بالمصارف الأقل أداءً.

ومن جانبه، تعرّف تواتي (2021) على تأثير تطبيق القانون رقم (1) لعام 2013م المتعلق بمنع التعامل بالربا في ليبيا، والذي أدى إلى تحول كامل القطاع المصرفي الليبي إلى الصيرفة الإسلامية، وذلك بتقييم الأداء المالي قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية من خلال استخدام نموذج PATROL المعتمد بنظام التقييم المصرفي الإيطالي، بالتطبيق على مصرف الجمهورية من خلال تحليل البيانات المالية لآخر عام مالي قبل التحول (عام 2012م)، وبيانات أول عام مالي بعد التحول الكامل للصيرفة الإسلامية (عام 2015م)، مستخدماً المنهج التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن الأداء المالي للمصرف تأثر بطريقة سلبية بعد التحول للصيرفة الإسلامية، حيث انخفضت مؤشرات كفاية رأس المال، والربحية، والتنظيم، فضلاً عن انخفاض تصنيف المصرف من الترتيب الأول (ممتاز) قبل تطبيق القانون في عام 2012م إلى الترتيب الثالث (جيد) بعد تطبيق القانون. أما دراسة الخماس والمطيري (2021) فقد استخدمت نموذجي PATROL & CAMELS في تقييم الأداء المصرفي للمصارف التجارية الخاصة العراقية خلال الفترة 2016-2020م، وبيان أثر ذلك على عملية التنبؤ بالفشل المالي لهذه المصارف، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها: تفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف محل الدراسة. وفي الإطار ذاته، تعرّفت دراسة صالiche ومحمد (2021) على أحد نماذج تقييم أداء المصارف والمتمثل في نموذج PATROL، وكيفية استخدامه في تقييم أداء المصرف الوطني الجزائري خلال الفترة 2015-2019م، من خلال جمع البيانات من واقع التقارير المالية المنشورة للمصرف وتحليلها باستخدام نسب النموذج، وقد أفضت نتائج الدراسة إلى تصنيف المصرف الوطني الجزائري في الدرجة رقم (2)، وهذا يعني أنه متين الأساس ومستقر.

واستهدفت دراسة ختلان ومحمد (2021) تقييم السلامة المالية اعتماداً على نموذج التقييم PATROL، وذلك من خلال وصفه نموذجاً متكاملاً لتقييم عمل المصارف، وتمثل مجتمع الدراسة في القطاع المصرفي العراقي، وتكونت عينة الدراسة من أربعة مصارف اختيرت بشكل قصدي، وقد جُمعت البيانات من واقع التقارير المالية المنشورة لتلك المصارف عن الفترة 2014-2018م، وكانت أهم الاستنتاجات: إمكانية استخدام نموذج PATROL في المصارف محل الدراسة؛ الأمر الذي سيمكّنها من تجنب الأزمات المالية من خلال تحليلها لمؤشرات هذا النموذج، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة التغيرات والظروف الطارئة. ومن جانبه، ركّز الهاشمي (2021) على كيفية التحوط من الأزمات المصرفية باستخدام نموذج PATROL، حيث استخدمت دراسته المنهج الوصفي وجمعت بياناتها من القوائم المالية لمجموعة من المصارف وتحليلها بواسطة نسب النموذج، وكانت أبرز نتيجة خلصت إليها الدراسة أنه يمكن للمصارف تحقيق الاستدامة المالية باستخدام نموذج PATROL، حيث تكون في مأمن من الأزمات المصرفية إذا انتبهت لمؤشرات النموذج مبكراً. وقد سلّط علي وآخرون (2022) الضوء على كيفية استعمال نموذج PATROL لتقييم أداء المصارف وإعطاء صورة واضحة عن الأداء، وكشف الخلل في وقت مبكر، وكذلك لإظهار مواطن القوة والضعف في أداء المصرف، وقد تكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين شملت عينة الدراسة عدد (3) مصارف للتقييم عن الفترة 2011-2017م، وقد تم استعمال المنهج التحليلي، وأسفرت الدراسة عن عدة استنتاجات، أهمها: إمكانية استعمال نموذج PATROL في تقييم الأداء للمصارف عينة الدراسة وترتيبها تنازلياً من حيث الأداء، أي البدء بالمصارف التي حققت أفضل أداء وانتهاءً بالمصارف الأقل أداءً.

وتعرّفت دراسة (Halbos (2022 على مدى ملائمة نموذج PATROL في تقييم الأداء المالي للمصارف العراقية، حيث تم اعتماد التقارير المالية لخمسة مصارف تجارية عراقية كعينة للدراسة عن الفترة من 2015 إلى 2020م، بالاعتماد على النسب المالية الأكثر شيوعاً لغرض قياس العناصر الخمسة للنموذج، وأظهرت النتائج إمكانية استخدام نموذج PATROL في تقييم أداء المصارف العراقية، حيث أعطى صورة واقعية عن واقع المصارف العراقية من حيث ارتفاع مؤشر كفاية رأس المال وارتفاع السيولة، فضلاً عن تذبذب مؤشر الربحية. وراجعت دراسة (Hameed et al (2022 الأدبيات السابقة وألقت الضوء على الآلية التي يمكن من خلالها استخدام نموذج PATROL في تقييم أداء المصارف، وذلك من خلال التعرف على كل من درجات تصنيفه وآلية تطبيقه، وخلصت الدراسة إلى أن نموذج PATROL يؤدي دوراً مهماً في تقييم الأداء المصرفي من خلال عناصره الخمسة في المصارف.

وأنت دراسة بلجيلالي (2023) لتقييم أداء أربعة من أقدم وأكبر المصارف التجارية الجزائرية بأحد نماذج الإنذار المبكر، وهو نموذج PATROL، بالاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن المصارف الجزائرية تعمل عند مستويات أداء متقاربة، بالنظر إلى تقارب نسب كفاية رأسمالها، وسياساتها في مواجهة مخاطر الائتمان. وركنت دراسة الربيعي ووردي (2023) إلى نموذج PATROL في تقييم أداء مصرف الاتحاد العراقي للفترة 2012-2021م، باستخدام المنهجيات المرجحة الخاصة بمؤشرات النموذج، وخلصت إلى أن المصرف قد أستحوذ على الدرجة الأولى في كل مؤشراتاته المالية، مما يدل على أن مصرف الاتحاد العراقي يتمتع بالمتانة في جميع النواحي، وليس لديه نقاط ضعف وهو من المصارف التي لها القدرة على مواجهة الظروف الخارجية. وبيّنت دراسة Al-Rubaie & Al-Suhrawardy (2023) تأثير متغيرات نموذج PATROL (كفاية رأس المال، مخاطر الائتمان، الربحية، السيولة، التنظيم) على أداء عدد (6) مصارف تجارية في العراق خلال الفترة 2012-2021م، وقد جمعت الدراسة بياناتها من القوائم المالية المنشورة للمصارف محل الدراسة، وتوصلت أن كفاية رأس المال ومخاطر الائتمان والسيولة كان لهم تأثير كبير على أداء المصارف محل التقييم.

وقدّمت دراسة كاظم وحسين (2024) أداء مصرفي سومر التجاري والمصرف الدولي الإسلامي العاملين في بيئة المال والأعمال العراقية، وذلك باستخدام نموذج PATROL بوصفه نموذجاً حديثاً يبتعد عن النماذج التقليدية في التقييم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت فترة التقييم الأعوام 2017-2022م، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: إن استخدام PATROL يؤدي إلى مساعدة إدارة المصرف في تحديد نقاط الضعف والقوة للأداء مما يساعد متخذي القرار في وضع حلول فاعلة للمعوقات والمشاكل في الوقت المناسب، وإن نسب كفاية رأس المال للمصارف محل الدراسة كانت أعلى من النسب المحددة وفقاً للقوانين والتعليمات؛ مما يدل على تمتعها بملاءة مالية جيدة قادرة على امتصاص الخسائر حال تحققها فضلاً عن تحقيق الأمان لجميع المتعاملين مع المصارف، كما أظهرت النتائج أن مصرف سومر التجاري كان الأفضل حيث حقق درجة تصنيف (2) جيد جداً مما يدل على سلامة إجراءاته المصرفية المتبعة مقابل حصول المصرف الدولي الإسلامي على درجة تصنيف (3) جيد نتيجة وجود بعض نقاط الضعف والتي تتعلق بالربحية والتنظيم. وألقت دراسة (Al-Saadawi & Al-Taie (2024 الضوء على أثر استخدام نموذج PATROL في قياس أداء المصارف التجارية، والتعرف على أهم مؤشر للنموذج الذي له الأثر الأكبر في تحسين أداء المصارف التجارية، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (EViews12) لدراسة قياس وتحليل أثر استخدام نموذج PATROL للإشراف والرقابة المصرفية،

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير معنوي لمؤشرات نموذج PATROL على أداء المصارف على المدى الطويل والقصير، وكان المؤشر الأكثر تأثيراً هو الربحية. ويلاحظ من خلال استعراض الأدبيات السابقة أن أغلبها قاست وقيمت أداء مجموعة من المصارف باستخدام نموذج PATROL، وهي (النعمي، 2017؛ الطائي، 2019؛ بريس وعلي، 2020؛ البطاط والعطار، 2021؛ الخماس والمطيري، 2021؛ ختلان ومحمد، 2021؛ الهاشمي، 2021؛ علي وآخرون، 2022؛ Halbos, 2022؛ بلجيلالي، 2023؛ يوسف وعبد الله، 2023؛ Al-Rubaie & Al-Suwaydi, 2023؛ Suhrawardy, 2023؛ Al-Saadawi & Al-Taie, 2024؛ كاظم وحسين، 2024؛ طاهر، 2024)، بينما لم يتم دراسة حالة مصرف واحد فقط إلا من قبل (تواتي، 2021؛ صالحيّة ومحمد، 2021؛ الربيعي ووردي، 2023)، وبالتالي توجد حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتبع استراتيجية دراسة الحالة، لأن هذه الاستراتيجية تُسهم في فهم الحالة بشكل أعمق وبأكثر تفصيلاً. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن جميع الدراسات السابقة أجريت على مصارف عراقية أو أردنية أو جزائرية أو سعودية، باستثناء دراسة (تواتي، 2021) التي أجريت على مصرف ليبي (مصرف الجمهورية)، مما يزيد من الحاجة إلى إعداد المزيد من الدراسات المحلية التي تتناول موضوع قياس الأداء المالي وتقييمه باستخدام نموذج PATROL، ولهذا تأتي الدراسة الحالية لدراسة حالة أحد المصارف الليبية، وهو المصرف المتحد للتجارة والاستثمار. ولقد استفادت الدراسة الحالية من الأدبيات السابقة في اختيار النسب المالية التي تقيس كل مكون من المكونات الخمسة لنموذج PATROL، بالإضافة إلى الاستفادة من الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج وطرق جمع البيانات وتحليلها.

مشكلة الدراسة:

إنَّ قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف باستخدام أحدث النماذج والأدوات التحليلية يُمكنها من معرفة مواطن الضعف وينذرنا مبكراً لأي مخاطر قد تتعرض إليها في المستقبل، وإهمال هذه العملية يعني غياب المؤشرات التي توضح للمصرف مدى تحسنه وتقدمه، وتجعل إدارته لا تعتمد إلا على الأرقام المطلقة والإيضاحات الكمية والوصفية المرفقة في القوائم المالية أو المرفقة معها، وهذه الأرقام المطلقة لا تقدم الاستفادة ذاتها التي تقدمها النسب. ونظراً لأهمية عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف وبشكل دوري، تأتي هذه الدراسة لتطبيق نموذج PATROL في قياس الأداء وتقييمه للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار، والإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة، وهو: ما مدى تحسن الأداء المالي المقاس بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟

تساؤلات الدراسة:

يتفرع من التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات التالية:

1. ما مدى تحسن كفاية رأس المال المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟
2. ما مدى تحسن جودة الائتمان المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟
3. ما مدى تحسن تنظيم المصرف المقاس بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟
4. ما مدى تحسن الربحية المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟

5. ما مدى تحسن السيولة المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو معرفة مدى تحسن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار، وذلك من خلال قياس هذا الأداء عن طريق نموذج PATROL خلال الفترة 2020-2022م، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف التالية:

1. بيان مدى تحسن كفاية رأس المال المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م.
2. التعرف على مدى تحسن جودة الائتمان المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟
3. معرفة مدى تحسن تنظيم المصرف المقاس بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟
4. توضيح مدى تحسن الربحية المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟
5. تبين مدى تحسن السيولة المقاسة بنموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022م؟

أهمية الدراسة:

تعود الفائدة من إعداد هذه الدراسة على إدارة المصرف المتحد للتجارة والاستثمار بالدرجة الأولى، من خلال استخدام النتائج التي تتوصل إليها الدراسة في الوقوف على الوضع الحالي للأداء المالي للمصرف، وتحسين الأداء المالي المستقبلي من حيث كفاية رأس المال وجودة الائتمان والتنظيم والربحية والسيولة. كما يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثين في البيئة الليبية في إجراء دراسات الحالة التي تسعى إلى قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف باستخدام نموذج PATROL.

منهجية الدراسة:

نظراً لأن الدراسة الحالية تستكشف وتصف واقع الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي. وبما أن عملية تحليل البيانات تستهدف الأرقام والمعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية، فإن الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات هي القوائم المالية المنشورة للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار وملحقاتها، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى هذه القوائم باستخدام المعادلات أو النسب المالية التي يتكون منها نموذج PATROL.

نموذج PATROL: النشأة والمفهوم:

لقد تم استخدام نموذج PATROL لأول مرة من قبل المصرف المركزي الإيطالي في عام 1993م، وهو نموذج تصنيف، وأسلوب تحليل مالي حديث نسبياً، وأداة رقابية تستخدمها الجهات الخارجية لإعطاء صورة واضحة عن الوضع أو الأداء المالي للمصارف، ولا يتطلب استخدام نموذج PATROL قيام المحلل المالي سواء كان شخصاً أو جهة بالذهاب إلى المصرف، وفحص دفاتره وسجلاته وتقاريره، فهو قائم على أساس المعلومات المتاحة التي تنشرها المصارف من تقارير شهرية وربع ونصف سنوية

وسنوية (Hameed et al, 2022). ويتكون اسم النموذج (PATROL) من الأحرف الأولى لمكوناته باللغة الإيطالية، فهو يتكون من خمس مكونات رئيسية، وهي كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان، التنظيم أو الإدارة، السيولة، فتسميته مشتقة من الأحرف الثلاثة الأولى للكلمة الإيطالية (PATrimonio) التي تعني كفاية رأس المال، والحرف الأول من كلمتي (Redditivita, Rischiosita) والتي تعنيان الربحية وجودة الائتمان، فضلاً عن الحرف الأول من (Organizzazione) والتي تعني التنظيم أو الإدارة، والحرف الأول من (Liquidita) والتي تعني السيولة (Cannata & Quagliariello, 2004).

مكونات نموذج PATROL:

توجد نسب أو معادلات مالية متعددة لحساب مؤشرات نموذج PATROL، وقد اختلفت الأدبيات في تلك النسب أو المعادلات، فبعض الأدبيات (مثل: الطائي، 2019؛ علي وبريس، 2022) تقيس كفاية رأس المال من خلال تقسيم إجمالي حقوق الملكية على الأصول الخطرة، بينما تقوم أدبيات أخرى (مثل: البطاط والعطار، 2021؛ الهاشمي، 2021؛ علي وآخرون، 2022؛ Hameed et al, 2022؛ بلجيلالي، 2023) بقياس الكفاية بتقسيم إجمالي حقوق الملكية على إجمالي الأصول، أي بدون ترجيحها بالمخاطر. وعلى غرار ذلك، تقوم بعض الأدبيات (مثل: البطاط والعطار، 2021؛ الهاشمي، 2021) بقياس التنظيم من خلال تقسيم عدد الموظفين الذين أدخلوا دورات تدريبية على إجمالي عدد الموظفين، بينما تقوم أدبيات أخرى (مثل: الطائي، 2019؛ صالiche وزيدان، 2021؛ علي وبريس، 2022؛ علي وآخرون، 2022؛ Hameed et al, 2022؛ بلجيلالي، 2023؛ طاهر، 2024) بقياس هذا المكون من خلال تقسيم المصاريف العمومية والإدارية على إجمالي الإيرادات، وهكذا. ونظراً لتعدد النسب المالية والمعادلات التي تقيس كل مكون من مكونات نموذج PATROL فيجب توضيح ماذا اعتمدت الدراسة الحالية، وكيف قاست كل مكون، ويستعرض الجدول رقم (1) المعادلات التي اختارتها الدراسة الحالية؛ والتي اتفقت عليها مجموعة من الأدبيات التي تم توضيحها أسفل الجدول.

جدول (1): النسب أو المعادلات المالية المستخدمة لقياس مكونات نموذج PATROL

مكونات نموذج PATROL		المعادلة أو النسبة المالية التي تقيس المكون
PAT	كفاية رأس المال	إجمالي حقوق الملكية ÷ إجمالي الأصول
R1	جودة الائتمان	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ÷ القروض والتسهيلات الائتمانية
R2	التنظيم	المصروفات العمومية والإدارية ÷ إجمالي الإيرادات
O	الربحية	صافي الدخل القابل للتوزيع ÷ إجمالي الأصول
L	السيولة	النقد والأرصدة لدى المصارف ÷ إجمالي الودائع

المصدر: (علي وآخرون، 2022؛ Hameed et al, 2022)

مفهوم مكونات نموذج PATROL:

فيما يلي توضيحاً موجزاً لمكونات نموذج PATROL (Hameed et al, 2022؛ منصور، 2022؛ بلجيلالي، 2023؛ الربيعي ووردي، 2023):

1. **كفاية رأس المال:** يقصد بها الأساليب التي تستخدمها إدارة المصارف وأصحابها لتحقيق نوع من التوازن بين حجم رأس المال والمخاطر التي يتوقعها المصرف من ناحية أخرى، ويشمل ذلك تحديد

قدرة المصرف وملاءته لتحمل الخسائر المحتملة، أي أن كفاية رأس المال تعني الحفاظ على مستوى رأس المال المسموح به للمصرف لحمايته من أي خسائر محتملة ناتجة عن المخاطر المحتملة والالتزام بمستوى مقبول من الملاءة.

2. جودة الائتمان: تعني مخاطر الائتمان فشل الطرف المقابل في المصرف في الوفاء بالتزاماته بموجب الشروط المتفق عليها مع المصرف، وهي لا تقتصر على وظيفة الاقتراض فحسب، بل تمتد إلى أنشطة أخرى، مثل: التمويل التجاري، والودائع لدى المصارف، وعمليات الصرف الأجنبي، وتمثل مخاطر الائتمان أقدم شكل من أشكال المخاطر في الأسواق المالية، وتحمل كل مؤسسة مالية درجة من المخاطر عندما تمنح قروضاً للشركات والعملاء، وتتعرض لخسائر مالية عندما يفشل بعض هؤلاء في سداد قروضهم على النحو المتفق عليه.

3. التنظيم: تحتاج أي مؤسسة أو عمل تنظيمي إلى تطوير الخدمات المستخدمة فيه وإدارة موارده بشكل جيد، بحيث يكون المورد المناسب في المكان المناسب، ويمثل التنظيم ثاني وظيفة في العملية الإدارية، ويحتوي على مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تمارس من طرف المدير، ويعمل على جمع وتوحيد النشاطات الفردية داخل المصرف لتحقيق الهدف العام، ويعد التنظيم أحد الركائز الأساسية لقياس مدى صحة ومتانة المصرف، إذ أن نجاح المصرف وفشله يعود بالدرجة الأولى إلى هيكليته تكوينه، ومجلس إدارته، والإدارة العليا، وما يقومون به من أنشطة وبرامج لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة للمصرف.

4. الربحية: تعني النتيجة أو العمل النهائي لجميع الجهود المبذولة والأنشطة التي يقدمها المصرف، والتي يتم الحصول عليها عند القياس الكلي للوضع المالي ونتيجة النشاط بنهاية فترة مالية معينة، ومن المعروف أنه كلما كانت هناك مخاطر عالية، يجب أن تكون هناك أرباح مساوية لها، والمخاطر الائتمانية التي يتم توليدها بسبب الائتمان الذي يمنحه المصرف يجب أن تحقق أرباحاً من أجل تغطية هذه المخاطر من خلال الاستثمار وتحقيق الأرباح من مجالات متعددة، وتعد الربحية مقياس لكفاءة المصرف في استغلال موارده الاقتصادية المتاحة.

5. السيولة: تعني قدرة المصرف على الدفع نقداً لجميع التزاماته التجارية، والاستجابة لطلبات الائتمان أو منح قروض جديدة، وهذا يتطلب توافر السيولة النقدية لدى المصرف أو إمكانية الحصول عليها بتصفية بعض أصوله، أي تحويلها إلى نقد سائل بسهولة وسرعة.

درجات التصنيف وفق نموذج PATROL:

تعد رُتب التصنيف لنموذج PATROL مشابهة للنموذج الأمريكي الشهير CAMELS، حيث يتم تصنيف مكونات PATROL من (1) إلى (5) (Hameed et al, 2022)، ويوضح الجدول رقم (2) مكونات نموذج PATROL وحدود النسب لكل مُكوّن والتصنيف المرتبط بهذه الحدود:

جدول (2): درجات التصنيف لنموذج PATROL

درجات التصنيف					مكونات نموذج PATROL	
5	4	3	2	1		
$\geq 6.99\%$	7-7.99%	8-11.99%	12-14.99%	$\leq 15\%$	كفاية رأس المال	PAT
$\leq 76\%$	50-75%	35-49%	21-34%	$\geq 20\%$	جودة الائتمان	R1
$\leq 46\%$	39-45%	31-38%	26-30%	$\geq 25\%$	التنظيم	R2
$\geq 0.24\%$	0.24-0.35%	0.35-0.7%	0.8-0.9%	$\leq 1\%$	الربحية	O

L	السيولة	%55≥	%62-56	%68-63	%80-69	%81≤
---	---------	------	--------	--------	--------	------

المصدر: (الطائي، 2019؛ صالحيّة وزيدان، 2021؛ منصور، 2022؛ تواتي، 2021)

يلاحظ من الجدول (2) أنه توجد درجات يتم منحها للمصرف بعد إجراء التحليل المالي لأدائه الذي تُعبّر عنه التقارير المالية السنوية، ويتم بناءً على هذه الدرجات تصنيف المصرف وتحديد مركزه ومرتبته حسب كل مُكوّن من مكوناته وتصنيفه بشكل عام. ويمكن توضيح التصنيفات ومدلولاتها على النحو التالي (Ahsan, 2016):

- (1) يشير إلى الأداء القوي.
- (2) يشير إلى الأداء المتوسط أو الجيد؛ والذي يعني عمليات سليمة وأمانة نسبياً.
- (3) يشير إلى الأداء المعيب إلى حد ما أو المقبول.
- (4) يشير إلى الأداء غير المرضٍ أو الضعيف؛ والذي إذا تُرك دون رادع، فإن مثل هذا الأداء يمكن أن يهدد الملاءة المصرفية.
- (5) يشير إلى الأداء غير المرضٍ للغاية أو الحرج؛ والذي يحتاج إلى عناية علاجية فورية من أجل بقاء المصرف.

دلالات درجات تصنيف نموذج PATROL:

إن الدرجات المشار إليها أعلاه والتي أعطيت أرقام من (1) إلى (5) لها دلالات معينة، يتم إيضاحها على النحو التالي (الطائي، 2019؛ منصور، 2022؛ Hameed et al, 2022):

1. **قوي:** أي أن أداء المصرف قوي في جميع جوانب عمله، ولا يوجد به أي نقاط ضعف، وإن وجدت فهي بسيطة ويتم التعامل معها من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا في المصرف، وتكون المصارف التي تدرج ضمن هذا التصنيف قوية ولديها القدرة على مقاومة أي ظروف خارجية مؤثرة، مثل: عدم الاستقرار الاقتصادي. وتلتزم هذه المصارف بشكل كامل بالأنظمة والقوانين ولا تشكل أي قلق للجهات الإشرافية والرقابية؛ لأنها تتمتع بأداء قوي وإدارة فعّالة للمخاطر.
2. **جيد أو مرضٍ:** في هذا التصنيف المصارف قوية، ولكن توجد بعض المشاكل البسيطة التي تقع تحت سيطرة مجلس الإدارة، وتكون المصارف في هذا المستوى لديها القدرة على التعامل مع التقلبات الاقتصادية، ومستقرون وملتزمون بدرجة عالية بالأنظمة والقوانين، وتعتبر إدارة المخاطر مرضية إلى حد ما نظراً لتعقيد العمليات وحجم المصرف، ولا يوجد أي قلق من جانب السلطات التنظيمية.
3. **مقبول أو عادل:** تُشكل المصارف ضمن هذا التصنيف اهتمام الجهات الرقابية بسبب بعض مكونات هذا التصنيف، وتعاني هذه المصارف في بعض المجالات من الضعف تتراوح درجته بين المتوسطة والشديدة، وتكون المصارف غير قادرة على التعامل مع تقلبات العمل، وهي أكثر عرضة للمخاطر من المصارف في الفئتين (1) و(2) المذكورتين أعلاه، ولا تلتزم بالأنظمة والقوانين، كما أن إدارتها للمخاطر أقل من مرضية بالنسبة لحجم المخاطر وحجم المصارف وتعقيدها، وهم بحاجة إلى الاهتمام من قبل السلطات التنظيمية.

4. **ضعيف أو غير مرضٍ:** تعاني المصارف التي تدرج ضمن هذا التصنيف من ممارسات غير مستقرة وغير آمنة، وتعاني من مشاكل مالية وإدارية خطيرة تجعل أداء المصرف غير مرضٍ، حيث أن إدارة المصرف لا تتعامل مع هذه المشاكل على وجه صحيح، وتكون المصارف بهذه الفئة غير قادرة على التعامل مع التقلبات الاقتصادية وتقلبات ظروف العمل، ولا تلتزم بالأنظمة والقوانين، وتكون إدارة مخاطرهما أمر غير مقبول مقارنة بحجم المخاطرة وحجم المصرف ودرجة تعقيده، ولذلك فإن هذه

المجموعة من المصارف تحتاج إلى رقابة كبيرة من قبل الجهات الرقابية، حيث أنها تتطلب في بعض الأحيان طلباً إجبارياً لتصحيح الوضع، وتُشكل هذه المصارف تهديداً صريحاً لمؤسسة تأمين الودائع، فإذا لم يتم التعامل مع نقاط الضعف بشكل صحيح، فإن احتمال فشلها كبير.

5. **حرج أو غير مرضٍ:** يعتبر أدنى تصنيف ومؤشر ضعيف للغاية للأداء المالي للمصارف، وتحتاج المصارف في هذه الفئة إلى عناية وعلاج فوري، ويشكل أدائها في حد ذاته تهديداً لبقاء المصرف، ويكون حجم المشاكل فيها يقع خارج قدرة الإدارة على تصحيحها، حيث تحتاج إلى مساعدة المؤسسات المالية الأخرى للقضاء على مشاكل السيولة وتجنب إفلاس المصرف، كما أن أداء المصرف في حد ذاته يشكل تهديداً لبقائه، ويكون احتمال الفشل داخل هذه المجموعة كبيراً.

منهجيات نموذج PATROL: يمكن استخدام نموذج PATROL بمنهجيتين، وهما:

1. **منهجية الترويج:** هي المنهجية التي طُبِّقها كل من (Karapinar & Dogan, 2015؛ النعيمي، 2017؛ البطاط والعطار، 2021) والتي تم من خلالها حساب مكونات النموذج بترويج كل مُكوّن بوزن معين للتوصل إلى رقم واحد يُعبر عن أداء المصرف، حيث تم إعطاء وزن نسبي 25% لكفاية رأس المال والربحية والسيولة، و15% لجودة الائتمان و10% للتنظيم أو الإدارة، بمعنى تم إعطاء وزن نسبي أعلى لكفاية رأس المال والربحية والسيولة. وقد ورد في (النعيمي، 2017) أن هذا الترويج يشبه الترويج الذي يحدث عند استخدام نموذج CAMELS، فهو أيضاً يرى أن الربحية والسيولة أكثر أهمية لأنها تمثل الأهداف الرئيسية الوسيطة التي تسعى إدارة المصرف إلى تحقيقها، وأن كفاية رأس المال تعكس درجة الأمان التي يوفرها رأس المال في حماية أموال المودعين، على اعتباره وسادة تمنع تسرب الخسائر التشغيلية التي قد يتعرض لها المصرف.

2. **منهجية التصنيف:** هي المنهجية التي اتبعتها (الطائي، 2019؛ البطاط والعطار، 2021؛ Babar & Zeb, 2011) إذ تم تصنيف مكونات نموذج PATROL على مقياس من (1) إلى (5)، يمثل (1) أفضل أداء، أما (5) فيمثل أدنى أو أسوأ أداء، ويتم جمع التصنيفات ولكل المكونات للوصول إلى تقييم الأداء المالي للمصرف، ومن ثم إعادة ترتيب المصارف بناءً على التصنيفات التي حصلت عليها ابتداءً بالمصرف الذي حصل على أفضل أداء، وانتهاءً بالمصرف الذي حصل على أدنى أداء، وقد أوضح الجدول (2) هذه الدرجات والتصنيفات.

نبذة عن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار:

تأسس المصرف المتحد للتجارة والاستثمار نتيجة اندماج ثلاثة مصارف أهلية، هي: مصرف العجيلات الأهلي، مصرف زوارة الأهلي، مصرف سهل الجفارة الأهلي، وذلك بناءً على قرار محافظ مصرف ليبيا المركزي الصادر في 2007/7/1م، وبعد ثلاث أعوام أبرم مساهمو مصرف المتحد اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعة المصرف الأهلي المتحد بمملكة البحرين، حيث وُزّع رأس المال بما نسبته 60% للجانب الليبي و40% للمصرف الأهلي المتحد، بحيث تم زيادة رأس المال من 33 مليون دينار ليبي إلى 80 مليون دينار ليبي، وذلك بناءً على الاتفاقية الموقعة في 2010/3/8م، وتشمل الاتفاقية إدارة وتقديم الخدمات الفنية يقوم بموجبها المصرف الأهلي المتحد بتولي الإدارة الفنية للمصرف المتحد وتقديم كافة الخدمات الفنية اللازمة لتطوير أعمال وأنشطة مصرف المتحد للتجارة والاستثمار. وفي عام 2013م، تم رفع رأس مال المصرف من خلال إصدار أسهم مجانية ليصل إلى 88 مليون دينار، ثم في عام 2014م تم رفع رأس المال إلى 96.8 مليون دينار ليبي، وأخيراً تم رفعه مجدداً في عام 2019م ليصل إلى 100 مليون دينار.

طرق ومصادر جمع البيانات وآلية تحليلها:

أُستخدمت القوائم المالية المنشورة للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار كمصدر رئيسي لجمع البيانات، بالإضافة إلى الاستعانة بملحقات تلك القوائم للحصول على بعض البيانات التفصيلية غير المتضمنة في صلب القوائم، وقد تم الحصول على القوائم المالية للمصرف محل الدراسة من الموقع الرسمي للمصرف على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، أما بالنسبة لطريقة تحليل تلك القوائم، فقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى عن طريق المعادلات أو النسب المالية لمكونات نموذج PATROL. ويجب التنويه هنا إلى أن نموذج PATROL لا يتطلب الذهاب إلى المصرف وقياس وتقييم أدائه من الموقع، ويكتفي بالبيانات المنشورة في التقارير المالية، ولهذا تم الاكتفاء بأخذ بعض البنود من القوائم المالية وتقسيمها على بنود أخرى في تلك القوائم دون الخوض في كيفية تكوينها واحتسابها، ودون الذهاب أو الاستفسار من المصرف.

أوضح الجدول رقم (2) الذي تم عرضه سابقاً مكونات نموذج PATROL، وحدود النسب أو المعادلات لكل مُكوّن، والتصنيف المرتبط بهذه الحدود، وقد تم تفريغ البيانات الواردة في الجدول رقم (2) حسب كل مُكوّن من المكونات، مع توضيح درجة التصنيف ونوعه والمؤشر كما سيأتي بيانه في الفقرات التالية.

كفاية رأس المال المقاسة وفق نموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار:

يوضح الجدول رقم (3) حدود مُكوّن كفاية رأس المال أحد مكونات نموذج PATROL، ودرجات التصنيف، ونوع التصنيف المرتبط بكل مؤشر.

جدول (3): درجات التصنيف ونوعه لمُكوّن كفاية رأس المال

الحدود	نوع التصنيف	درجة التصنيف
$\leq 15\%$	قوي	1
14.99-12%	جيد	2
11.99-8%	مقبول	3
7.99-7%	ضعيف	4
$\geq 6.99\%$	حرج	5

ويبين الجدول رقم (4) البنود المستخرجة من القوائم المالية وملحقاتها للمصرف المتحد للفترة 2020-2022م، والتي تم على أساسها احتساب نسبة كفاية رأس المال، مع استعراض النسبة المحتسبة ودرجة التصنيف ونوعه.

جدول (4): كفاية رأس مال المصرف المتحد المقاسة وفق نموذج PATROL

البيان	2020	2021	2022
إجمالي حقوق الملكية	134,113,137	201,644,443	207,037,933
إجمالي الأصول	1,129,138,439	1,377,184,264	1,458,255,557
نسبة كفاية رأس المال	11.88%	14.64%	14.20%
درجة التصنيف	3	2	2
نوع التصنيف	مقبول	جيد	جيد

يلاحظ من الجدول رقم (4) إن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار احتل المركز أو المرتبة الثالثة حسب PATROL من حيث كفاية رأس المال في عام 2020م، أي أن أدائه المالي مقبول فيما يتعلق بمواجهة أي مخاطر مالية غير متوقعة كمخاطر الائتمان، ومخاطر العملات الأجنبية، ومخاطر السوق وغيرها من المخاطر. بمعنى إن أدائه المالي مقبول في حماية المودعين من تلك المخاطر، ثم شهد المصرف تحسن في سنتي 2021م و2022م حيث احتل المركز أو المرتبة الثانية التي تمثل الأداء الجيد للمصرف فيما يتعلق بكفاية رأس ماله لمواجهة المخاطر التي قد يتعرض إليها المودعين. والجدير بالذكر إن هذه النتائج ستكون أكثر دقة إذا تم الاعتماد على الأصول المرجحة بالمخاطر في الاحتساب، ولكن نظراً لغياب هذه البيانات فقد تم التعويض بقيمة إجمالي الأصول.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول للدراسة:

بعد التحليلات السابقة لنسبة كفاية رأس المال للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار عن الفترة 2020-2022م وبعد تقييم النتائج المستخرجة بمقارنتها مع نموذج PATROL، يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول للدراسة بأن كفاية رأس المال للمصرف المتحد المقاسة وفق نموذج PATROL شهدت تحسناً خلال الفترة 2020-2022م، حيث تقدّم المصرف في درجة التصنيف من المرتبة (3) إلى المرتبة (2)، أي من مقبول الأداء إلى جيد الأداء.

جودة الائتمان المقاسة وفق نموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار:

يبين الجدول رقم (5) حدود مُكوّن جودة الائتمان أحد مكونات نموذج PATROL، ودرجات التصنيف، ونوع التصنيف المرتبط بكل مؤشر.

جدول (5): درجات التصنيف ونوعه لمكون جودة الائتمان

الحدود	نوع التصنيف	درجة التصنيف
$\geq 20\%$	قوي	1
21-34%	جيد	2
35-49%	مقبول	3
50-75%	ضعيف	4
$\leq 76\%$	حرج	5

ويبين الجدول رقم (6) البنود المستخرجة من القوائم المالية وملحقاتها للمصرف المتحد للفترة 2020-2022م، والتي تم على أساسها احتساب نسبة جودة الائتمان، مع استعراض النسبة المحسوبة ودرجة التصنيف التي استحقها المصرف.

جدول (6): جودة ائتمان المصرف المتحد المقاسة وفق نموذج PATROL

البيان	2020	2021	2022
مخصص الديون المشكوك فيها*	48,428,620	48,267,179	48,017,648
القروض والتسهيلات الائتمانية*	118,282,372	198,999,966	299,306,727
نسبة جودة الائتمان	40.94%	24.25%	16.04%
درجة التصنيف	3	2	1
نوع التصنيف	مقبول	جيد	قوي

* تم استخراج القيم من الإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية للمصرف المتحد.

يتضح من الجدول رقم (6) أن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار احتل المركز أو المرتبة الثالثة حسب PATROL من حيث جودة الائتمان في عام 2020م، أي أن أدائه المالي مقبول فيما يتعلق بجودة الائتمان الممنوح، بمعنى إن ما نسبته 40.94% تقريباً من القروض والتسهيلات يمثل ديون مشكوك في تحصيلها، ويمكن أن تتحول إلى ديون معدومة، مما يشير إلى سياسة ائتمانية مقبولة للمصرف المتحد. وفي عام 2021م، شهد المصرف المتحد تقدماً في أدائه المالي المقاس بجودة الائتمان الممنوح من الأداء المقبول إلى الأداء الجيد، وبالتالي فهو احتل المرتبة الثانية وفق درجات نموذج PATROL، حيث كانت حوالي 24.25% فقط من الديون مشكوك في تحصيلها ومن المحتمل أن تتحول إلى ديون معدومة. أما في عام 2022م، فكان أداء المصرف قوياً فيما يتعلق بجودة الائتمان حيث احتل المركز أو المرتبة الأولى وفق نموذج PATROL، ولم تكن الديون المشكوك في تحصيلها إلا 16.04% تقريباً. والجدير بالذكر أن هذه النتائج تتوقف على صحة ودقة احتساب المصرف المتحد لمخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وعلى دقة دراسته لأعمار الديون، وطبيعتها، والموقف المالي لمن منح لهم القروض والتسهيلات الائتمانية. كما يلاحظ أن المخصص لم يختلف كثيراً بين الأعوام محل الدراسة على الرغم من زيادة القروض والتسهيلات الائتمانية بشكل كبير، وبالتالي للحصول على حكم أدق على أداء المصرف يجب على الدراسات المستقبلية القيام بتحليل مخصص الديون المشكوك فيها، والتأكد من كيفية تكوينه، أو استخدام الديون المعدومة بدلاً من مخصص الديون المشكوك فيها؛ لأنها تمثل بيانات فعلية وليست تقديرات كما في حالة المخصص، فالأخير قد يكون مُعرّض للتلاعب من قبل إدارة المصرف من أجل تحسين جودة الائتمان.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني للدراسة:

بعد التحليلات السابقة لنسبة جودة الائتمان للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار عن الفترة 2020-2022م وبعد تقييم النتائج المستخرجة بمقارنتها مع نموذج PATROL، يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني للدراسة بأن جودة الائتمان للمصرف المتحد المقاسة وفق نموذج PATROL شهدت تحسناً خلال الفترة 2020-2022م، حيث تقدّم المصرف في درجة التصنيف من المرتبة (3) إلى المرتبة (1)، أي من الأداء المقبول إلى الأداء القوي.

مستوى تنظيم المصرف المتحد للتجارة والاستثمار المُقاس وفق نموذج PATROL:

يوضح الجدول رقم (7) حدود مُكوّن التنظيم أحد مكونات نموذج PATROL، ودرجات التصنيف، ونوع التصنيف المرتبط بكل مؤشر.

جدول (7): درجات التصنيف ونوعه لمكوّن التنظيم

الحدود	نوع التصنيف	درجة التصنيف
$\geq 25\%$	قوي	1
26-30%	جيد	2
31-38%	مقبول	3
39-45%	ضعيف	4
$\leq 46\%$	حرج	5

ويبين الجدول رقم (8) البنود المستخرجة من القوائم المالية وملحقاتها للمصرف المتحد للفترة 2020-2022م، والتي تم على أساسها احتساب نسبة التنظيم، مع استعراض النسبة المحتسبة ودرجة التصنيف التي استحقها المصرف.

جدول (8): مستوى تنظيم المصرف المتحد المُقاس وفق نموذج PATROL

البيان	2020	2021	2022
المصروفات العمومية والإدارية*	18,447,856	34,068,671	35,351,610
إجمالي الإيرادات	36,376,027	90,234,343	86,161,996
نسبة التنظيم	50.71%	37.76%	41.03%
درجة التصنيف	5	3	4
نوع التصنيف	حرج	مقبول	ضعيف

* تم احتسابها من خلال جمع المرتبات وما في حكمها مع المصروفات العمومية والإدارية الأخرى. يتبين من الجدول رقم (8) أن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار احتل في عام 2020م المركز أو المرتبة الخامسة والأضعف حسب PATROL من حيث التنظيم، حيث تأكل المصروفات التشغيلية أكثر من 50.71% من إجمالي الإيرادات في سبيل قيام الإدارة بأعمالها التنظيمية وتشغيل المصرف، وهذه النسبة جعلت المصرف في التصنيف الحرج، والذي يحتاج إلى اتخاذ إجراءات صارمة من قبل إدارة المصرف للتقليل من المصروفات التشغيلية أو زيادة إيرادات المصرف. ونتيجة لزيادة المصروفات بنسبة أقل من زيادة الإيرادات في عام 2021م، فقد انتقل المصرف المتحد من التصنيف الحرج إلى التصنيف المقبول للأداء، حيث انخفضت نسبة التنظيم إلى 37.76% تقريباً، وبالتالي احتل المصرف المركز الثالث من حيث التنظيم، ليتراجع من جديد في عام 2022م إلى المركز الرابع بأداء ضعيف فيما يتعلق بالتنظيم، حيث بلغت النسبة 41.03%، بسبب انخفاض الإيرادات بنسبة أكبر من زيادة المصروفات، ولتدارك الأمر فيجب على إدارة المصرف الانتباه إلى هذا التراجع ومحاولة زيادة إيراداتها أو التقليل من مصروفاتها لتحسين النسبة وتحقيق تقدم في درجات التصنيف وفق نموذج PATROL، وربما من الأسهل على المصرف زيادة إيراداته؛ لأن المصروفات العمومية والإدارية قد تمثل أغلبها مصروفات ثابتة من الصعب على المصرف التقليل منها.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث للدراسة:

في ضوء ما تقدم من تحليلات لنسبة التنظيم للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار عن الفترة 2020-2022م وبعد مقارنة النتائج المستخرجة مع نموذج PATROL، يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث للدراسة بأن مستوى التنظيم للمصرف المتحد والمُقاس وفق نموذج PATROL لم يشهد تحسناً يُذكر خلال الفترة 2020-2022م، حيث تقدم المصرف في درجة التصنيف من المرتبة (5) إلى المرتبة (3) ثم تراجع إلى المرتبة (4)، أي من أداء حرج إلى أداء مقبول إلى أداء ضعيف.

الربحية المقاسة وفق نموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار:

يعرض الجدول رقم (9) حدود مُكوّن الربحية أحد مكونات نموذج PATROL، ودرجات التصنيف، ونوع التصنيف المرتبط بكل مؤشر.

جدول (9): درجات التصنيف ونوعه لمكون الربحية

الحدود	نوع التصنيف	درجة التصنيف
$\leq 1\%$	قوي	1
0.8-0.9%	جيد	2
0.35-0.7%	مقبول	3
0.24-0.35%	ضعيف	4
$\geq 0.24\%$	حرج	5

ويبين الجدول رقم (10) البنود المستخرجة من القوائم المالية وملحقاتها للمصرف المتحد للفترة 2020-2022م، والتي تم على أساسها احتساب نسبة الربحية، مع استعراض النسبة المحسوبة ودرجة التصنيف ونوعه للمصرف محل التقييم.

جدول (10): الربحية المقاسة وفق نموذج PATROL للمصرف المتحد

البيان	2020	2021	2022
صافي الربح القابل للتوزيع	13,006,214	40,368,441	35,918,489
إجمالي الأصول	1,129,138,439	1,377,184,264	1,458,255,557
نسبة الربحية	1.15%	2.93%	2.46%
درجة التصنيف	1	1	1
نوع التصنيف	قوي	قوي	قوي

يوضح الجدول رقم (10) أن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار احتل المرتبة أو المركز الأول في جميع الأعوام محل الدراسة (2020-2022م) وفق نموذج PATROL، مما يدل على أدائه القوي فيما يتعلق بالربحية، ويشير إلى كفاءة إدارة المصرف في استغلال مواردها المتاحة في تحقيق أرباح. وبمقارنة الأعوام مع بعضهم البعض يلاحظ وجود تحسن نسبي في الأداء، حيث ارتفعت نسبة الربحية من 1.15% في عام 2020م إلى 2.93% في عام 2021م بسبب زيادة صافي الدخل بنسبة أكبر من زيادة إجمالي الأصول، لتتراجع النسبة قليلاً في عام 2022م إلى 2.46% تقريباً ولكنها مازالت أكبر من نسبة الربحية المحققة في عام 2020م.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع للدراسة:

بناءً على ما سبق من تحليلات لنسبة الربحية للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار عن الفترة 2020-2022م وبعد مقارنة النتائج المستخرجة مع معايير نموذج PATROL، يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع للدراسة بأن ربحية المصرف المتحد المقاسة وفق نموذج PATROL شهدت تحسناً نسبياً خلال الفترة 2020-2022م، حيث جاء المصرف في المرتبة الأولى في جميع الأعوام.

السيولة المقاسة وفق نموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار:

يوضح الجدول رقم (11) حدود مكوّن السيولة أحد مكونات نموذج PATROL، ودرجات التصنيف، ونوع التصنيف المرتبط بكل مؤشر.

جدول (11): درجات التصنيف ونوعه وحدوده لمكون السيولة

درجة التصنيف	نوع التصنيف	مؤشر
1	قوي	$\geq 55\%$
2	جيد	56-62%
3	مقبول	63-68%
4	ضعيف	69-80%
5	حرج	$\leq 81\%$

ويبين الجدول (12) البنود المستخرجة من القوائم المالية وملحقاتها للمصرف المتحد للفترة 2020-2022م، والتي تم على أساسها احتساب نسبة السيولة، مع استعراض درجة التصنيف التي استحقها المصرف.

جدول (12): السيولة المقاسة وفق نموذج PATROL للمصرف المتحد

البيان	2020	2021	2022
النقد والأرصدة لدى المصارف*	1,047,710,881	1,219,785,017	1,144,774,945
الودائع	977,571,059	1,125,629,254	1,149,828,677
نسبة السيولة	107.17%	108.36%	99.56%
درجة التصنيف	5	5	5
نوع التصنيف	حرج	حرج	حرج

* تم احتساب الرقم بجمع النقد والأرصدة النقدية لدى المصرف المركزي مع الأرصدة لدى المصارف الأخرى.

يوضح الجدول رقم (12) أن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار احتل المرتبة أو المركز الخامس في جميع الأعوام محل الدراسة (2020-2022م) وفق نموذج PATROL، مما يدل على أدائه الحرج وغير المرضي فيما يتعلق بالسيولة، ويشير إلى ضعف كفاءة السياسة الاستثمارية وسياسة توظيف النقدية في أصول مربحة من قبل إدارة المصرف، أو بمعنى آخر أن إدارة المصرف لم تسهم في استغلال السيولة النقدية في أصول مربحة. وعلى الرغم من ارتفاع السيولة النقدية لتحقيق الأمان للمودعين ومقابلة السحب منهم، إلا أنها يجب أن تكون في حدود المعقول، لأن بقاء النقد دون استغلال سوف ينعكس سلباً على إيرادات المصرف في المستقبل.

وبمقارنة الأعوام مع بعضهم البعض يتضح وجود تحسن في الأداء ولو كان حرجاً، حيث انخفضت نسبة السيولة من 107.17% في عام 2020م إلى 99.56% في عام 2022م بسبب انخفاض النقد والأرصدة النقدية لدى المصارف مقابل زيادة الودائع، وإذا استمر هذا الانخفاض في النسبة فإن المصرف يمكن أن ينتقل من المرتبة الخامسة (حرج) إلى المرتبة الرابعة (ضعيف) والتي تعتبر أقل حدة، وهكذا حتى يصل إلى مستويات أداء جيدة أو قوية.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس للدراسة:

وفق التحليلات السابقة لنسبة السيولة للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار عن الفترة 2020-2022م وبعد مقارنة النتائج المستخرجة مع معايير نموذج PATROL، يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس للدراسة بأن سيولة المصرف المتحد المقاسة وفق نموذج PATROL في وضع حرج ولم تشهد تحسناً يُذكر خلال الفترة 2020-2022م، حيث جاء المصرف في المرتبة الخامسة في جميع الأعوام.

التصنيف العام للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار وفق نموذج PATROL:
يتم إيجاد درجة التصنيف العام للمصرف عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمجموع قيم المكونات الخمسة، وتقريب القيمة لأقرب عدد صحيح وفقاً لقواعد تقريب الأعداد، ويوضح الجدول (13) آلية التصنيف العام للمصرف.

جدول (13): آلية التصنيف العام للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار وفق نموذج PATROL

التصنيف	الدرجات	الوسط الحسابي للتقييم	وصف نتيجة التقييم
قوي	1	1.4-1	المصرف سليم في معظم النواحي
جيد	2	2.4-1.5	
مقبول	3	3.4-2.5	وجود بعض نقاط الضعف بالمصرف
ضعيف	4	4.4-3.5	يعاني المصرف من وجود مشكلات كبيرة
حرج	5	5-4.5	

المصدر: (تواتي، 2021)

ومن أجل تصنيف المصرف المتحد بشكل عام يجب استعراض ملخص التحليلات السابقة، ودرجات التصنيف وأنواعه، ثم احتساب المتوسط الحسابي والحكم على المصرف وفق الجدول (13). ويستعرض الجدول رقم (14) ملخص المكونات الخمسة لنموذج PATROL كما احتسبت في السابق بدون ترجيح، بينما يستعرض الجدول رقم (15) نفس المؤشرات حسب المكونات ذاتها للنموذج ولكن بعد الترجيح، مع احتساب المتوسط الحسابي للحكم على المصرف وتصنيفه بشكل عام.

جدول (14): ملخص مكونات نموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار

عن الفترة 2020-2022م بدون استخدام منهجية الترجيح

المؤشرات	2020			2021			2022		
	النسبة	درجة التصنيف	نوع التصنيف	النسبة	درجة التصنيف	نوع التصنيف	النسبة	درجة التصنيف	نوع التصنيف
مؤشر كفاية رأس المال	11.88%	3	مقبول	14.64%	2	جيد	14.20%	2	جيد
مؤشر جودة الائتمان	40.94%	3	مقبول	24.25%	2	جيد	16.04%	1	قوي
مؤشر التنظيم	50.71%	5	حرج	37.76%	3	مقبول	41.03%	4	ضعيف
مؤشر الربحية	1.15%	1	قوي	2.93%	1	قوي	2.46%	1	قوي
مؤشر السيولة	107.17%	5	حرج	108.36%	5	حرج	99.56%	5	حرج
متوسط النسب والتصنيف العام	42.37%	3.4	مقبول	37.59%	2.6	مقبول	34.66%	2.6	مقبول

يتضح من الجدول (15) أن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار مقبولاً وفق المتوسط الحسابي لمكونات نموذج PATROL خلال الفترة 2020-2022م، أي أنه يحتل المرتبة أو المركز الثالث خلال هذه الفترة، مما يعني وجود بعض نقاط الضعف التي تحتاج إلى معالجة، وتحديدًا فيما يتعلق بالتنظيم والسيولة.

وإذا تم ترجيح النسب باستخدام الأوزان النسبية -كما موضح في الجدول رقم (16)- يتضح أن المصرف المتحد للتجارة والاستثمار يحافظ على المرتبة أو الدرجة نفسها والتصنيف ذاته الذي تحصل عليهما بدون ترجيح بفارق بسيط جداً إذا ما تم النظر إلى كل عام قبل وبعد الترجيح، وبالتالي فإن الأداء المالي شهد تحسناً نسبياً ولكنه مزال مقبول الأداء بشكل عام وفق نموذج PATROL، ويحتل المرتبة الثالثة في الفترة محل الدراسة (2020-2022م).

**جدول (15): ملخص مكونات نموذج PATROL للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار
عن الفترة 2020-2022م باستخدام منهجية الترتيب**

المؤشرات	2020			2021			2022		
	النسبة	الوزن النسبي	النسبة المرجحة	النسبة	الوزن النسبي	النسبة المرجحة	النسبة	الوزن النسبي	النسبة المرجحة
مؤشر كفاية رأس المال	11.88%	25%	2.97%	14.64%	25%	3.66%	14.20%	25%	3.55%
مؤشر جودة الائتمان	40.94%	15%	6.14%	24.25%	15%	3.64%	16.04%	15%	2.41%
مؤشر التنظيم	50.71%	10%	5.07%	37.76%	10%	3.78%	41.03%	10%	4.10%
مؤشر الربحية	1.15%	25%	0.29%	2.93%	25%	0.73%	2.46%	25%	0.62%
مؤشر السيولة	107.17%	25%	26.79%	108.36%	25%	27.09%	99.56%	25%	24.89%
	النسبة المرجحة			النسبة المرجحة			النسبة المرجحة		
	مقبول			مقبول			مقبول		
	التصنيف العام			التصنيف العام			التصنيف العام		

الاستنتاجات:

- استناداً إلى التحليلات التي تضمنها الإطار العملي للدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
1. إن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL شهد تحسناً من حيث كفاية رأس المال خلال الفترة 2020-2022م، وتقدم من المرتبة (3) بأداء مقبول إلى المرتبة (2) بأداء جيد.
 2. إن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL شهد تحسناً من حيث جودة الائتمان خلال الفترة 2020-2022م، وتقدم المصرف من المرتبة (3) بأداء مقبول إلى المرتبة (1) بأداء قوي.
 3. إن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL لم يشهد تحسناً يُذكر من حيث التنظيم خلال الفترة 2020-2022م، فقد انتقل من المرتبة (5) بأداء حرج إلى المرتبة (4) بأداء ضعيف.
 4. إن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL شهد تحسناً من حيث الربحية خلال الفترة 2020-2022م، واحتل المصرف المرتبة (1) بأداء قوي في جميع الأعوام.
 5. إن الأداء المالي للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار المقاس وفق نموذج PATROL لم يشهد تحسناً من حيث السيولة خلال الفترة 2020-2022م، فقد حافظ المصرف على المرتبة (5) بأداء حرج في جميع الأعوام.
 6. إن التصنيف العام وفق نموذج PATROL لأداء المصرف المتحد للتجارة والاستثمار كان مقبولاً واحتل المرتبة (3) في الفترة 2020-2022م، مما يعني أنه يعاني من الضعف في بعض المجالات، وقد يكون غير قادر على التعامل مع تقلبات العمل وأكثر عرضة للمخاطر.

التوصيات والمقترحات للأبحاث المستقبلية:

يجب التنويه على أن نموذج PATROL تم وضعه لقياس وتقييم أداء مصارف عملاقة في إيطاليا، وقد لا تتماشى حدوده في بعض مكوناته مع القطاع المصرفي الليبي، وبالتالي توجد حاجة إلى تطوير نموذج محلي أو القيام ببعض التعديلات على نموذج PATROL بحيث يتماشى مع المصارف الليبية. بالإضافة إلى أن نموذج PATROL لا يقيس ويُقيّم الأداء من خلال القيام بالزيارة الميدانية للمصارف ويكتفي فقط بالبيانات المنشورة، وبالتالي نوصي الباحثين بقياس وتقييم أداء المصرف المتحد باستخدام نماذج أخرى أو باستخدام نسب أخرى للتعبير عن كل مكون من مكونات نموذج PATROL، ومقارنة النتائج بما وصلت إليه الدراسة الحالية.

- وإذا ما تم التقيد بما توصلت إليه الدراسة من نتائج في إطارها العملي، يوصى المصرف المتحد للتجارة والاستثمار بالآتي:
1. العمل على ترجيح أصول المصرف بالمخاطر (مخاطر السوق، مخاطر الائتمان، مخاطر العملات، ... إلخ) ومتابعة أدائه من حيث كفاية رأس المال نسبةً إلى الأصول الخطرة للحصول على نتائج أكثر دقة وفق نموذج PATROL.
 2. الاستمرار في السياسة الائتمانية الرشيدة للمصرف، مع ضرورة متابعة الائتمان الممنوح من قبل المصرف، والوقوف على الوضع المالي لمن تم منحهم قروضاً أو سلفاً أو غيرها من صور التسهيلات، والنظر في آثار المتابعة على قيمة مخصص الديون المشكوك فيها.
 3. اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة إيرادات المصرف والمحافظة على مستوى قليل من المصروفات التشغيلية قدر الإمكان؛ لتحسين نسبة التنظيم والتقدم إلى درجات أعلى وفق نموذج PATROL.
 4. اتباع السياسة ذاتها في استغلال الموارد المتاحة للمصرف في تحقيق الأرباح للمحافظة على المرتبة الأولى وفق نموذج PATROL.
 5. توظيف النقد والأرصدة النقدية لدى المصارف في الأصول المربحة لتحسين نسبة السيولة وفق نموذج PATROL، مع المحافظة على قدر معقول لمواجهة الودائع.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- بريس. أحمد كاظم وعلي، زينه ضياء عبد. (2020). تقييم أداء المصارف الإسلامية من خلال نموذج PATROL: دراسة مقارنة بين عينة من المصارف الأردنية والسعودية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، 12(2): 260-287.
- البطاط، منتظر فاضل سعد والعتار، زينب عبد العزيز عبد الله. (2021). تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية، 16(62): 28-49.
- بلجيلالي، فتيحة. (2023). تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج PATROL: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2016-2020م، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 17(1): 252-265.
- تواتي، أحمد بلقاسم. (2021). تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام معايير التقييم الدولية، مجلة الجامعي، 34(34): 243-265.
- تواتي، أحمد بلقاسم. (2021). تقييم تأثير القانون رقم 1 لعام 2013م على أداء المصارف التجارية الليبية باستخدام مؤشر PATROL: دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية، مجلة الدراسات الاقتصادية، 4(4): 111-124.
- ختلان، ياسمين ممدوح ومحمد، جمال هداش. (2021). تقييم السلامة المالية وفق أنموذج PATROL: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2017، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية 17(55): 207-220.
- الخطابية، تسنيم تيسير محمد. (2020). تقييم أداء البنوك الإسلامية الأردنية باستخدام نموذج PATROL، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخماس، عبد الرضا فرج بدر اوي والمطيري، حسين محسن توفيق. (2021). دور نماذج تقييم الأداء المصرفي CAMELS & PATROL في تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية

في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق للمدة 2016-2020م، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، 13(3): 354-380.

الربيعي، هند خالد حامد ووردي، هدى محمد سليم محي السهر. (2023). استخدام نموذج PATROL في تقييم أداء مصرف الاتحاد العراقي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، 15(1): 211-227.

صاليحة، أحمد سايح ومحمد، زيدان. (2021). تقييم أداء البنك الوطني الجزائري باستخدام نموذج PATROL خلال الفترة 2015-2019م، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 17(25): 163-178.

طاهر، عبدالله محمد. (2024). استخدام نموذج PATROL وانعكاسه على مؤشرات المخاطر الائتمانية: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية للمدة 2010-2020م، مجلة العلوم الاقتصادية، 19(73): 263-287.

الطائي، زينه ضياء عبد علي. (2019). تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية مختارة للمدة 2011-2017م، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

علي، أحمد راضي عبد والصبغاني، قاسم كريم جعيل والعثمان، هشام عبد الخضر سكر. (2022). استخدام أنموذج (PATROL) لتقييم أداء المصارف: دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2011-2017)، مجلة كلية الكوت الجامعة، عدد خاص: 386-400.

علي، زينه ضياء عبد وبريس، أحمد كاظم. (2022). تقييم أداء المصارف الإسلامية العراقية باستخدام أنموذج PATROL، مجلة أهل البيت عليهم السلام، 30(3): 298-324.

كاظم، حيدر حسن وحسين، مكرم جاسب. (2024). دراسة تقييم الأداء للمصارف التجارية والإسلامية باستخدام أنموذج : دراسة مقارنة للفترة من 2017-2022، مجلة الريادة للمال والأعمال، 5(2): 165-172.

مادي، محمد الهادي سالم. (2020). تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية: دراسة مقارنة بين المصارف العامة والخاصة في مدينة بنغازي، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة، 1(2): 65-87.

منصور، بشرى يحيى. (2022). تقييم أداء المصارف باستخدام أنموذج PATROL: دراسة تطبيقية مقارنة بين بنكي التضامن الإسلامي واليمن والكويت للتجارة والاستثمار للفترة (2015-2020)، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 26(2): 4040-435.

النعمي، سعد الله محمد عبيد. (2017). تقييم أداء المصارف باستخدام أنموذج PATROL: دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 3(39): 319-351.

الهاشمي، ليلى عبد الكريم محمد. (2021). تضبيب مؤشرات الاستدامة المالية باستخدام أنموذج PATROL كاستراتيجية للتحوط من الازمات المصرفية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 64(6): 258-272.

يوسف، رواء أحمد وعبدالله، رغد رياض. (2023). تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام أنموذج PATROL: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الأهلية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2010-2020)، مجلة اقتصاديات الأعمال، 4(2): 323-336.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Ahsan, Mohammad Kamrul. (2016). Measuring Financial Performance Based on CAMEL: A Study on Selected Islamic Banks in Bangladesh, *Asian Business Review*, 6(1):47-56.
- Al-Saadawi, Hussein Mustafa Muhammad Ali. & Al-Taie, Muhammad Mahmoud. (2024). The Impact of Using The PATROL Model of Banking Control and Supervision in Improving the Performance a Sample of Commercial Banks Listed on The Iraqi Stock Exchange, *Pakistan Journal of Life and Social Sciences*, 22(1): 1719-1729.
- Al-Rubaie, Hind Khaled Hamed. & Al-Suhrawardy, Huda Muhammad Salim. (2023). The impact of the PATROL model indicators on the performance of a sample of conventional banks in Iraq For the period (2012- 2021), *Res Militaris*, 13(2): 3003-3018.
- Babar, Haseeb Zaman & Zeb, Gul. (2011). CAMELS Rating System for Banking Industry in Pakistan, Master Thesis, Umea School of Business.
- Cannata, Francesco & Quagliariello, Mario. (2004). Market and supervisory information: sum evidence from Italian banks, discussion papers in economics.
- Halbos, Amina Abdal-elah. (2022). The possibility of applying the PATROL model to assess financial performance in Iraqi banks. *Journal of accounting & Financial Studies (JAFS)*, 17(61): 558-572.
- Hameed, Ayad Abed., Jothr, Osama Abdulsalam. & Ali, Khalid Sabah. (2022). The PATROL Model and Its Impact on Evaluating the Efficiency of Banking Performance: A Literature Review, *Journal Of Administration & Economics*, (132): 320-329.
- Karapinar, Aydin & Dogan, Ismail Cagri. (2015). An Analysis on the Performance of the Participation Banks in Turkey, *Accounting and Finance Research*, 4(2): 24-33.